يجعلها شديدة التأثر بالازمة الزراعية · واثرت الازمة الزراعية ليس على الفلاحين فحسب ، بل ايضا على العمال · وكانت آثارها مضاعفة : فالفلاح الذي سرقت ارضه اضطر للهجرة الى المدينة ، وارتفعت بذلك نسبة العاطلين عن العمل في المدينة ، مما ادى الى انخفاض الاجور ، وازدياد احوال العمال سوءا · كما وجد العمال الزراعيون في وضع لا يحسدون عليه ، اذ تقلص العمل في حقول القطن الى درجة كبيرة ، ولحق الخراب بالفلاحين الصغار الذين يعملون من ثلاثة الى اربعة اشهر في حقولهم الصغيرة ، ويعملون ثمانية اشهر كعمال مأجورين في المدينة (٣٠) ·

وفي جلسة مجلس العموم البريطاني ليوم ١٩٣١/٣/٢٥ ، اعترف المستر شيلز ، وكيل وزارة المستعمرات البريطاني ، بوجود كثرة من العمال العرب العاطلين ، وان لم يحدد حجم هؤلاء العاطلين (٣١) · وذكر كنليف ليستر ، وكيل المستعمرات ، في جلسة ١٩٣٢/٤/١٤ لمجلس العموم وبريطاني ، ان حكومة الانتداب في فلسطين اتخذت الاجراءات الكفيلة بزيادة عدد العمال اليهود في الاشغال العمومية الحكومية (٣٣) وبذا أمكن تخفيف حدة البطالة في القطاع اليهودي · وفي جلسة مجلس العموم ليوم ١٩٣٤/٦/٢٧ ، اعلن ليستر ان عدد العمال العرب العاطلين بلغ حتى نهاية نيسان (ابريل) ١٩٣٤ اربعة آلاف عامل (٣٣) ·

ويوضح الجدول رقم (٥) حجم البطالة في صفوف العمال العرب ، ما بين العامين ١٩٣٢ و ١٩٣٦ ·

جدول رقم (٥)

حجم البطالة في صفوف العمال العرب (الزراعة والنقل) (٣٤)

سنة	العمال العاطلون	عمال زراعة	عمال نقل
١٩٣٢	٢٥ر٠٠٠	٢٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠
١٩٣٣	١٣ر٥٠٠	٦ر٤٠٠	٧ر١٠٠
١٩٣٤	١١ر٣٠٠	٩ر٠٠٠	٢ر٣٠٠
١٩٣٥	٩ر٠٠٠	٢ر٣٥٠	١ر١٥٠
١٩٣٦	١٥ر٠٠٠	٦ر٠٠٠	٣ر٠٠٠

ويتضح من الجدول رقم (٥) ان حجم البطالة لدى عمال النقل يتأثر ـ الى حد كبير ـ بالبطالة في قطاع الزراعة · كما ان البطالة في القطاعين اخذت في